Journal Of the Iraqia University (75-6) March (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

المعجزات الحسية للنبي (ﷺ) في الطعام والشراب في كتاب (غاية المقصد في زوائد المسند) للحافظ نورالدين الهيثمي (ت:٨٠٧هـ) دراسة تحليلية

شيلان ستاركريم

الدراسات الإسلامية/كلية العلوم الإسلامية/جامعة السليمانية

المشرف: أ.م. د. آسوو رضا أحمد

أصول الدين/كلية العلوم الإسلامية/جامعة السليمانية

shilan.star@univsul.edu.iq
Aso.ahmed@univsul.edu.iq

الملخص:

تركز هذه المقالة على دراسة المعجزات الحسية للنبي (ﷺ) في الطعام والشراب كما وردت في كتاب «غاية المقصد في زوائد المسند» للحافظ نورالدين الهيثمي. وقد تناولت الدراسة كل حديث من حيث التخريج، ودراسة السند والحكم عليه، وبيان غريب الحديث، والمعنى الإجمالي، وموضع الشاهد، واستخراج الفوائد المستنبطة منه، مما يتيح فهما دقيقا للمعجزات الحسية ودلالتها على النبوة.اعتمد البحث على المنهج الإستقرائي والتحليلي، وقسم إلى ثلاثة مباحث: الأول للإطار المفاهيمي للمعجزات الحسية والتعريف بالإمام الهيثمي وكتابه، الثاني لدراسة المعجزات المتعلقة بالطعام، والثالث لدراسة المعجزات المتعلقة بالشراب.

Abstract:

This article focuses on the study of the sensory miracles of the Prophet ﷺ in food and drink, as reported in "Ghayat al-Maqsad fi Zawa'id al-Musnad" by Al-Haythami (may Allah have mercy on him). Each hadith is analyzed in terms of its chain of transmission (isnad), authentication, commentary on rare or difficult words (gharib), overall meaning, context of the key point, and extracted benefits, providing a detailed understanding of these sensory miracles and their significance for prophethood.The study employs inductive and analytical methods and is divided into three sections: the first addresses the conceptual framework of sensory miracles and a brief introduction to Al-Haythami and his work; the second examines miracles related to food; and the third focuses on miracles related to drink.

المقدمة

: الحمد لله الذي بيّن رسالته وأيد نبيه (ﷺ) بالمعجزات الدالة على صدق نبوته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ)وعلى آله وصحبه أجمعين.تُعد المعجزات الحسية من أبرز الدلائل الدالة على صدق نبوة النبي (ﷺ)، لما اشتملت عليه من خوارق للعادة أظهرها الله تعالى على يد نبيه (ﷺ) تأييداً له وإثباتاً لصدقه، وقد تنوعت هذه المعجزات في صورها ومجالاتها، وكان من أبرزها ماظهر في الطعام والشراب من تكثير القليل وإظهار البركة فيه، وهو جانب له دلالة حسية مباشرة على صدق النبوة، ويكشف عناية الله تعالى بنبيه (ﷺ) وبصحابته **تهدف هذه المقالة إلى:** دراسة المعجزات الحسية للنبي (ﷺ) في الطعام والشراب في كتاب (غاية المقصد في زوائد المسند) من خلال جمع الأحاديث المتعلقة بها، ودراستها دراسة حديثية تحليلية، مع بيان موضع الشاهد واستخراج أهم الفوائد المستنبطة منها.

أهمية الموضوع

تكمن أهمية الدراسة في إبراز جانب مهم من دلائل النبوة (ﷺ) المتمثل في المعجزات الحسية، وبيان كيفية إظهار تعالى بركته ونصره لنبيه (ﷺ) في شؤون حياته ملموسة كالطعام والشراب. كما تظهر الدراسة قيمة كتاب (غاية المقصد) في جمع الأحاديث الزائدة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي في جمع الأحاديث المتعلقة بالمعجزات الحسية للنبي (ﷺ) في الطعام والشراب من كتاب (غاية المقصد في زوائد المسند)، ثم استخدمت المنهج التحليلي لدراسة الأحاديث وتحليل سندها، مع بيان غريب الحديث والمعنى الإجمالي، وموضع الشاهد، واستخراج أهم الفوائد المستنبطة.

خطة المقالة: بعد المقدمة، تنقسم المقالة إلى ثلاثة مباحث رئيسية، تليها الخاتمة وفهرس المصادر والمراجع على النحو التالي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمعجزات الحسية والتعريف الموجز بالإمام الهيثمي وكتابه.

وينقسم من المطالب التالية:

المطلب الأول: تعريف المعجزة لغةً وإصطلاحاً:

أولاً: المعجزة لغةً: أصلها مأخوذة من العجز: وهونقيض الحزم، عجز عن الأمر يعجز وعجز عجزا فيهما؛ ورجل عجز وعجز: عاجز. والعجز الضعف.[1]والعجز أصله التأخر عن الشيء، وحصوله عند عجز الأمر، أي: مؤخره، وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء، وهو ضد القدرة[2]، قال تعالى: سمحقَالَ يٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِسجى المائدة-٣١، ويقال: "عجزت عن كذا أعجز بالكسر عجزا ومعجزة ومعجزة ومعجزا ومعجزا بالفتح أيضا على القياس. وفي الحديث: " لا تلثو بدار معجزة "، أي لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش"[3]

ثانياً: المعجزة اصطلاحاً وسبب تسميتها:

بين العلماء سبب تسمية المعجزة بهذا الاسم، فقال القاضي عياض: "اعلم أن معنى تسميتنا ما جاءت به الأنبياء «معجزة»:هو أن الخلق عجزوا عن الإثبات بمثلها"[4]، وقال القرطبي: "وسميت معجزة لأن البشريَعجِزون عن الإتيان بمثلها"[5]وتعددت تعريفات المعجزة لكنها تتفق في مضمونها وتتقارب معانيها، منها:

١- فقد عرفها الشهرستاني بأنها: "فعل خارق للعادة، مقترن بالتحدي، سليم عن المعارضة، يتنزل منزلة التصديق بالقول من حيث القرينة، وهو منقسم إلى خرق المعتاد، وإلى إثبات غير المعتاد"[6]

٢- وعرفها الجرجاني بأنها: "أمر خارق للعادة، داعٍ إلى الخير والسعادة، مقرون بدعوى النبوة، قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله"[7]

٣- وعرفها السيوطي بأنها: "أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة"[8]

ثالثاً: المعجزة الحسية: هي ما يُظهره الله تعالى على يد رسوله (ﷺ) من خوارق العادات التي تُدرك بالحواس الظاهرة كالبصر والسمع ونحوها، وتقع في مختلف المخلوقات والأمكنة وفي أحوال ومواطن متعددة، بطلب أو بغير طلب، أمام المؤمنين وغير المؤمنين.

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة للحافظ الهيثمي

أ- اسمه ونسبه وكنيته ومولده ووفاته:

هوعلي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صلح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي كان أبوه صاحب حانوت بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة (٧٣٥هـ)[9]، ومات في سنة (٨٠٧هـ)[10]

ب- طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه :

صحب الشيخ زين الدين العراقي منذ صغره، فسمع معه من ابتداء طلبه العلم على جماعة من شيوخ مصر، منهم: أبو الفتوح الميدومي، وابن الملوك، وابن القطراوني، وغيرهم، كما سمع من جماعة من شيوخ الشام، منهم: ابن الخباز، وابن الحموي، وابن قيم الضيائية، وغيرهم. ثم لازم شيخه العراقي في جميع رحلاته وحجّ معه جميع حجاته، ولم يفارقه حضرًا ولا سفرًا، وتزوّج ابنته، وتخرّج به في علم الحديث، فقرأ عليه أكثر تصانيفه، وكتب عنه جميع مجالس إملائه.[11]

من أشهر تلاميذه[12]:

١- إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي الطرابلسي، برهان الدين أبو الوفا الحلبي (ت٨٤١هـ)

٢- أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم، الشهاب أبو العباس الكتاني البوصيري (ت٨٤٠هـ)

٣- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ)

ج- نبذة من ثناء العلماء عليه:

وصفه غير واحد من أهل العلم، وعّدوه من أئمة علم الحديث في عصره، قال عنه ابن حجر كما نقله السخاوي: "وكان خيراً، ساكناً ليناً، سليم الفطرة، شديد الإنكار للمنكر، كثير الاحتمال لشيخنا وأولاده، محباً للحديث وأهله ... وكان كثير الاستحضار للمتون، يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك [13]"...، وقال عنه التقي الفاسي: "كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحًا خيرًا"[14]، وقال عنه الشوكاني: "وكان عجبا في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة وخدمة الزين وعدم مخالطة الناس في شئ من الأمور والمحبة للحديث وأهله وحدث بالكثير"[15]

د- مؤلفاته:

١- غاية المقصد في زوائد المسند، كان أول ما ألفه الهيثمي، وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام حوله.

٢- كشف الأستار عن زوائد البزار (ت ٢٩٢)، وهو زوائد مسند البزار على الكتب الستة، مرتب على كتب الفقه.

٤- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧)، وهو زوائد أبي يعلى على الكتب الستة، مرتب على كتب الفقه.

٥- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير، وهو زوائد المعجم الكبير للطبراني (ت ٣٦٠) على الكتب الستة.

٦- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، وهو زوائد المعجمين -الأوسط والصغير- للطبراني، مرتب على كتب الفقه.

٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، جمع فيه الهيثمي زوائد الكتب الخمسة المتقدمة على الكتب الستة ، وحذف أسانيدها، ورتبها على كتب الفقه، وتكلم بعد كل حديث لبيان درجة الحديث من صحة أو حسن أوضعف، وغير ذلك.

٨- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، جمع فيه زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين، ورتبها على كتب الفقه.

٩- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ت ٢٨٢هـ)، مرتب على كتب الفقه.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه (غاية المقصد في زوائد المسند)، ومنهجه فيه:

يُعد كتاب "غاية المقصد" أولَ ما ألفه الحافظ الهيثمي في مشروعه المتعلق بجمع الأحاديث الزائدة على الكتب الستة، كما يُعد في الوقت نفسه آخرَ ما صنّفه في هذه السلسلة؛ إذ أعاد تأليفه بعد فراغه من جمع زوائد الكتب الخمسة المتقدمة، وقد ذكر سبب ذلك في مقدمته بقوله" فقد كنت كتبت من زوائد الإمام أحمد – رضى الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه – زوائده على الكتب الستة بغير تأمل تام ولا نظر شاف، ثم شغلت عنه بزوائد أبى بكر البزار، وأبى القاسم الطبرانى وبمعجمه الأوسط والصغير، وأبى يعلى الموصلى، فرأيت حين جمعت زوائد هذه الكتب أنى قد فرطت فى زوائد المسند، لما ظهر لى من الخلل من سقوط أحاديث فيه بسبب سنن النسائى الكبير وما فيه من الزوائد على المجتبى وغير ذلك منى، فاهتممت لذلك؛ لأن إفراد السند غالبًا أصح من إفراد ما ذكرت من هذه الكتب، فصرفت إليه وسألت الله تعالى الإعانة عليه"[16]. كما بين الهيثمي منهجه في مقدمته، فقال: "فذكرت فيه ما انفرد به الإمام أحمد وولده أبو عبد الرحمن من حديث مرفوع بتمامه..."[17]، واعتمد في ترتيب الأحاديث على كتب الفقه، وقسم الكتاب إلى ستة وأربعين كتاباً، مبتدئاً بكتاب الإيمان ومختتماً بكتاب صفة صفة الجنة، وجعل تحت كل كتاب أبواباً مناسبة، وأورد الأحاديث بأسانيدها دون تعقيب عليها، ولم يتعرض للكلام على رجالها أوالحكم على أسانيدها"

المبحث الثاني: المعجزات الحسية في الطعام: وينقسم من المطالب التالية:

المطلب الأول: المعجزات الحسية في تكثير الطعام زمن الشدائد

أولا: تكثيرالطعام في غزوة تبوك لسدّ جوع الجيش

١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِى ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أَنبأَنَا الأَوْزَاعِىُّ، قَالَ: حَدَّثَنِى الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِىُّ، حَدَّثَنِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى عَمْرَةَ الأَنْصَارِىُّ، حَدَّثَنِى أَبِى قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى غَزَاةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضى الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِى نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا جِيَاعًا أَرْجَالاً، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ الناس بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَتَجْمَعَهَ ثُمَّ تَدْعُوَ اللَّهَ فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى سَيُبَارِكُ لَنَا فِى دَعْوَتِكَ، أو قَالَ: سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ، فَدَعَا النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يُجِيئُونَ بِالْحَثْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ وَكَانَ أَعْلاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّه أَنْ يَدْعُوَ ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِىَ فِى الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلاّ مَلَئُوهُ، وَبَقِىَ مِثْلُهُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّى رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا إِلاّ حجبَتْه عَنْ النَّار يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد[18]، وأخرجه النسائي من طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي[19]، وأخرجه ابن حبان[20]، والطبراني[21]، والحاكم[22]، والبيهقي بأسانيد متعددة عن الأوزاعي[23] ، وذكره الهيثمي وقال: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات"[24]. وأصل الحديث عند مسلم بألفاظ متقاربة. [25]

ثانياً: دراسة السند: يتكون إسناده من ستة رواة، وهم:

-1علي بن إسحاق السلمي مولاهم، المروزي، أصله من تِرمِذ، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢١٣هـ)[26]

٢- عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن الحنظلي، مولاهم، المروزي، ولد سنة (١١٨هـ)، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة (١٨١هـ)[27]

٣- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة (١٥٧هـ)[28]

٤- المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي: صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة[29]. لكن لم ينقل عن أحد من المتقدمين وصفه بالتدليس صراحة، بل جل كلامهم يدور حول الإرسال، كما أن الحافظ المزي لم ينسب إليه التدليس عند ذكره في "تهذيب الكمال" مما يشير إلى أن وصف ابن حجر له بـ "كثير التدليس" في "التقريب" يراد به كثرة الإرسال لا التدليس. [30]

٥- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، يقال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة[31]. وثقه الذهبي[32]، وابن سعد[33]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[34]، وروى له الشيخان في صحيحيهما.

٦- أبو عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، اسمه ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقد قيل: اسمه بشير بن عمرو بن محصن، ويقال: عمرو بن محصن.[35]

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وفيه المطلب بن حنطب، وقد وُصف بالإرسال، إلا أنه قد صرح بالتحديث عن عبد الرحمن بن أبي عمرة في رواية أحمدَ وغيره، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: غريب الحديث: 1- **"المَخمَصَة"** :"هي المجاعة، فالجائع ضامِر البطن، ويقال للجائع الخميص، والخاء والميم والصاد أصل واحد يدل على الضُّمر والتَّطامُن"[36]

٢- **ظُهُورهم:** جمع ظَهر، يقال للركاب: الظهر، والظهر في الأصل ما برز وقَوي، ومنه ظهر الإنسان، وهو خلاف بطنه.[37]

٣- **"أرجالاً"**: جمع راجِل، وهو الماشي قدميه، ويقال: رَجِل فلان، أي عدِم المركوبَ فبقي راجلاً. [38]

٤- **"الحَثية"**: "ما أخذ بالكف المبسوطة"[39]

رابعاً: المعنى الإجمالي للحديث: يروي الحديث موقفاً من غزوة تبوك، حيث وقع الصحابة في شدة الجوع، حتى طلبوا من النبي (ﷺ) أن يأذن لهم بذبح بعض ركابهم (دوابهم) ليأكلوا منها. فلما همَّ النبي (ﷺ) بالموافقة، تدخل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- باقتراح حكيم، وقال: إن ذبحنا الدواب فسنصبح جياعاً ماشين على أقدامنا عند مواجهة العدو، واقترح أن يُجمع ما بقي من الطعام، ويدعو له النبي (ﷺ) بالبركة.

فاستجاب النبي (ﷺ)، فصار كل واحد يجيء بقدر من الطعام في كفه، وكان أكثرهم طعاماً من جاء بصاع من تمر، حتى اجتمع شيء يسير، ثم قام النبي (ﷺ) فدعا ماشاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش وأمرهم أن يملؤوا أوعيتهم، فامتلأت كل الأوعية وبقي مثلها، فضحك النبي (ﷺ) من هذا الفضل العظيم، وشهد بشهادتي التوحيد، وبيّن أن من لقي الله بهما مؤمناً صادقاً، حجب عن النار.

خامساً: موضع الشاهد من الحديث: يتجلّى في تكثير الطعام، حيث دعا النبي (ﷺ) على القليل من الطعام الذي جمعه أصحابه من بقايا أزوادهم، إذ لم يكن مع كل واحد منهم إلا القليل، حتى إن أعلاهم من جاء بصاع من تمر، فبارك الله فيه حتى شبع منه الجيش كله، ومتلأت أوعيتهم، وبقي مثله، فكانت معجزة حسية ظاهرة ببركة دعائه.

سادساً: الفوائد العامة من الحديث: أ- تكثير الطعام على يد النبي (ﷺ) من جملة المعجزات الحسية الثابتة، وهي صورة من صور انخراق العادة الدالة على صدق نبوته (ﷺ)، وقد تواترت الأخبار بذلك المعنى.

ب- فضل الشهادة بالتوحيد وأنها سبب النجاة من النار.

ت- حرص النبي (ﷺ) على توفير الطعام لأصحابه، وقَبوله لرأي عمر- رضي الله عنه – يبرزأهمية الشورى ومكانتها في الإسلام، ويؤيد ذلك قول أبي هريرة -رضي الله عنه-: "ما رأيت أحداً أكثر مَشُورةً لأصحابه من رسول الله (ﷺ)"[40]

ث- التوسل إلى الله بالدعاء في أوقات الشدة سبب لرفع البلاء وجلب الخير، قال ابن القيم: "الدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدوُّ البلاء يدفعه ويعالجه"[41]

ج- ضرورة حفظ وسائل القوة قبل مواجهة العدو، كما أشار عمر -رضي الله عنه- حين خشي أن يَضعف الجيش بنحر ركائبه.

ثانياً: تكثير الطعام لأهل الصفة (وهم في شدة وضيق)

٣٥١٣ - حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي الْقَصْعَةِ، وَصَنَعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا، ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا وَدَكًا، ثُمَّ سَفْسَفَهَا، ثُمَّ لَبَّقَهَا، ثُمَّ صَعْنَبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِعَشَرَةٍ أَنْتَ عَاشِرُهُمْ فَجِئْتُ بِهِمْ، فَقَالَ: كُلُوا وَكُلُوا مِنْ أَسْفَلِهَا وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلَاهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا.

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد[42]، وأخرجه ابن ماجة طرفا من آخره مختصراً[43]، والطبراني بنحوه مطولاً من طريق عبد الرحمن بن أبي قسيمة عن واثلة،[44] و أخرجه الطبراني بنحوه مطولاً مرة أخرى من طريق سليمان بن حيان العدوي عن واثلة[45]، و أخرجه الحاكم من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن واثلة[46]. وذكره الهيثمي وقال: "عند ابن ماجه طرف من آخره، ورواه أحمد ورجاله موثقون"[47] ،وذكره مرة أخرى فقال: "رواه كله الطبراني بإسنادين وإسناده حسن"[48]

ثانياً: دراسة السند: يتكون إسناده من ستة رواة، وهم:

١- عَتَّاب بن زياد الخراساني، أبو عمرو المروزي: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة)٢١٢هـ)[49]

٢- عبد الله بن المبارك سبق ترجمته. ص:٧

٣- عبد الله بن لَهِيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي: صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة (١٧٤هـ)، وقد ناف على الثمانين. [50]

٤- يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة (١٢٨هـ)[51]

-5ربيعة بن يزيد الدمشقيّ، أبو شعيب الإياديّ، القَصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى - أو ثلاث - وعشرين.[52]

-6واثلة بن الاسقع الليثي، من أهل الصفة، غزا تبوك، مات سنة (٨٥هـ)[53]

الحكم على الإسناد: إسناده حسن، لورود عَتَّاب فيه، وهو صدوق، وفيه أيضاً عبدالله بن لَهِيعة، وهو صدوق، وقد رواه عنه أحد العبادلة، وهو عبدالله بن المبارك، وقد صرّح فيه بالسماع، وبقية رجاله ثقات.

ثالثاً: غريب الحديث: ١- **"الصُّفَّة"**: مكان في مؤخّر المسجد النبوي مُظلّل أعدّ لنزول الغرباء فيه ممن لا مأوى له ولا أهل، وكانوا يَكثرون فيه ويَقلون بحسب من يتزوج منهم أو يموت أو يسافر، وقد سرد أسماءهم أبو نعيم في الحلية فزادوا على المائة.[54]

٢- **"قُرص"**: جمعها قِرَصَة، بوزن العِنبة، وهو الرغيف، كحُجر وحِجرة. [55]

٣- **"ودكاً"**: الودك: هو دَسَم اللحم ودهنه الذي يُستخرج منه. [56]

٤- **"سفسفها"**: السَّفسفة: انتخال الدقيق بالمنُخُل ونحوه. [57]

٥- **"لبّقها"**: ثريدة ملبَّقة خلطت خلطا شَديدا.[58]

٦- **"صَعنَبها"**: يعني رفع رأسها، وقيل: جعل لها ذروة. [59]

رابعاً: المعنى الإجمالي: يُحدّث الصحابي واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه- أنه كان من أهل الصفة، وأن النبي (ﷺ) في أحد الأيام طلب إحضار قرص من الرغيف (الخبز)، فكسره ووضعه في القصعة، ثم صبّ عليه ماءً ساخناً، وأضاف إليه دسم الشحم، ثم خلطه بشدة حتى صار ناعمة القوام، كما يُفعل بالدقيق عند نخله بالمنخل، ثم جمعه بالمغرفة، ورفع أعلاه وجعل له ذروة، ثم أمر(واثلة) أن يأتي بتسعة رجال يكون هوعاشرهم، فلما اجتمعوا، وجّههم إلى أن يأكلوا من أسفل الطعام دون أعلاه لأن البركة تنزل من أعلاه فأكلوا جميعاً حتى شبعوا.

خامساً: موضع الشاهد من الحديث: يتمثل في قيام النبي (ﷺ) بنفسه بتحضير الطعام من مكونات بسيطة، ثم إطعام عشرة رجال من قرص خبز صغير حتى شبعوا ، وهو مقدار لا يكفي في العادة إلا لعدد قليل، مما يعدّ من المعجزات الحسية الخارقة للعادة التي أكرم الله بها نبيه (ﷺ)، تأييدا لرسالته.

سادساً: الفوائد العامة من الحديث: أ- تواضع النبي (ﷺ) وحرصه على رعاية الفقراء والمحتاجين في سلوكه وسنته، حتى أنه حضر الطعام بيده الشريفة بنفسه.

ب- إثبات معجزة حسية أيّد الله بها نبيه (ﷺ)، وقد أشار الإمام النووي -رحمه الله- إلى تظاهر أحاديثَ كثيرة تدل على معجزات النبي (ﷺ) في تكثير الطعام ونحوه، حتى تجاوز حدّ التواتر، وحصل بها العلم القطعي، وهو انخراق العادة بما أتى به (ﷺ)[60]

ت- اجتماع الصحابة -رضي الله عنهم- على الطعام دليل على ترابطهم ومودتهم.

ث- تعليم النبي (ﷺ) لأصحابه آداب تناول الطعام، وإرشادهم إلى السلوك الذي يُثمر البركة.

المطلب الثاني: المعجزات الحسية في تكثير الطعام أثناء ضيافة الوفد والأقارب

أولاً: تكثير التمر لإطعام الوفد الكبير(وفد المزينة):

٣٥١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، يَعْنِى ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى أَرْبَعِ مِائَةٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَمْرِهِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا طَعَامٌ نَتَزَوَّدُهُ فَقَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ: زَوِّدْهُمْ فَقَالَ: مَا عِنْدِى إِلاَّ فَاضِلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَمَا أُرَاهَا تُغْنِى عَنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ: انْطَلِقْ فَزَوِّدْهُمْ فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى عُلِّيَّةٍ [لَهُ] فَإِذَا فِيهَا تَمْرٌ مِثْلُ الْبَكْرِ الأَوْرَقِ فَقَالَ: خُذُوا فَأَخَذَ الْقَوْمُ حَاجَتَهُمْ، قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا فِى آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ وَمَا أَفْقِدُ مَوْضِعَ تَمْرَةٍ، وَقَدِ احْتَمَلَ مِنْهُ أَرْبَعُ مِائَةِ رَجُلٍ.

أولاً: تخريج الحديث:أخرجه الإمام أحمد[61]، والبيهقي من طريق عبثر، ومن طريق زائدة ،كلاهما عن حصين بهذا الإسناد[62] ، وذكره الهيثمي وقال: "رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح"[63]

ثانياً: دراسة السند: يتكون إسناد ه من خمسة رواة، وهم:

١- عبدُ الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العَنبري مولاهم، التَّوُّري، أبو سهل البصري: صدوق ثبْت في شعبة، مِن التاسعة، مات سنة (٢٠٧هـ)[64]

-2حرب بن شَدَّاد اليَشكُري، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة (١٦١هـ)[65]

-3حصين بن عبد الرحمن السُلَمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة (١٣٦هـ)[66]

-4سالم بن أبي الجعد، رافع الغَطَفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرا، من الثالثة[67]، مات سنة (١٠٠هـ)، ويقال: قبل المائة، وقيل: مات سنة (١٠١هـ)[68]

-5النُّعمان بن مُقَرِّن المزني، حامل لواء مزينة يوم الفتح، استشهد يوم نهاوند سنة (٢١هـ)[69]

الحكم على الإسناد: إسناده حسن، فرجاله ثقات وفيهم عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق، وفي السند انقطاعاً بين سالم بن أبي الجعد والنعمان بن مقرن، إذ قال عنه ابن حجر إنه لم يدركه[70]، وقد ورد في رواية زائدة بلفظ "ثنا النعمان"[71]، مايدل ظاهرا على سماع سالم منه، إلا أن الأرجح أنها وهم من بعض رواته، أو يحمل على معنى: قال لأهل حينا أو لأصحابنا[72]، وللحديث شاهد، وهو الحديث رقم (٣٥٢١) يقويه، فبمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره.

ثالثاً: غريب الحديث: ١" -عُلية": بضم العين وكسرها: الغُرفة، والجمع :العلالي. [73]

" -2**البَكر":** بالفتح: الفَتيُّ من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس. [74]

" -3**الأورق":** الذي في لونه بياض إلى سواد. [75]

رابعاً: المعنى الإجمالي للحديث: قَدمت جماعة كبيرة من قبيلة مُزينة، عددهم نحو أربعمائة رجل أو أكثر، إلى رسول الله (ﷺ) يسألونه الزاد، فلم يكن عندهم مايكفيهم. فأمر النبي (ﷺ) عمرَ بن الخطاب -رضي الله عنه- أن يزودهم، فقال عمر-رضي الله عنه- ماعندي إلا بقية قليلة من التمر، ولا أراها تغني شيئاً عن هذا الجمع الكبير، فامره النبي (ﷺ) أن ينطلق فيزوّدهم، فأخذهم عمر-رضي الله عنه- إلى غرفة له، فأخرج المفتاح من موضع شدّ الإزار، ففتح الباب، فإذا فيها كمية من التمر تشبه الإبل الصغيرالجالس، يختلط لونه بين السواد والبياض. فأخذ كل واحد حاجته، وبقي التمر كما هو لم ينقص منه شيء.

خامساً: موضع الشاهد من الحديث: يتجلى في أن النبي (ﷺ) أمر عمر-رضي الله عنه- بتزويد الوفد الكبير، مع أن ماعنده من التمرقليلا، فلما فتح عمر-رضي الله عنه- الباب، وجدوا تمرا كثيراعلى هيئة الإبل الصغير الرابض، فاخذ الوفد حاجتهم، وبقي التمر كما هو، وهذا دليل واضح على المعجزة الحسية للنبي (ﷺ).

سادساً: الفوائد العامة من الحديث: أ- إثبات معجزة حسية للنبي (ﷺ)، حيث كثر التمر أمام أعين الصحابة، حتى كفى الجمع الغفير وبقي كما هو، وهذا دليل ظاهر على صدق نبوته، وتأييد الله له.

ب–التزام الصحابة بالسمع والطاعة للنبي (ﷺ) في أوامره، إذ بادر عمر –رضي الله عنه– إلى تنفيذ أمره، مع أن ظاهر الحال يدل على قلة الطعام.

ت– إظهار أن كثرة الطعام ليست طبيعية بحد ذاتها، وإنما هي نتيجة نزول البركة من الله تعالى. [76]

ث– القوم أخذوا حاجتهم من التمر دون إسراف، وفي ذلك دليل انضباطهم وعدلهم في الإنفاع بالرزق.

ج– اهتمام النبي(ﷺ) بالوفد التي قدِمت إليه، وتلبية حاجتهم بما يتيسر له.

ثانياً: تكثير الطعام في ضيافة بني عبد المطلب

٣٥١١ – حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِى صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيهِمْ رَهْطٌ كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذَعَةَ وَيَشْرَبُ الْفَرَقَ، قَالَ: فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ طَعَامٍ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِىَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، ثُمَّ دَعَا بِغُمَرٍ فَشَرِبُوا حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِىَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، أَوْ لَمْ يُشْرَبْ فَقَالَ: يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّى بُعِثْتُ لَكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَّةٍ وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِى عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِى وَصَاحِبِى؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: اجْلِسْ قَالَ: ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لِى: اجْلِسْ حَتَّى كَانَ فِى الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِى.

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد[77]، و أخرجه النسائي من طريق الفضل بن سهل، بهذا الإسناد[78] ،وذكره الهيثمي وقال: "رواه أحمد ورجاله ثقات"[79]

ثانياً: دراسة السند: يتكون إسناده من ستة رواة، وهم:

–1عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري: ثقة ثبت، من كبار العاشرة.[80]

–2وَضَّاح، اليَشكُري، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة (١٧٥هـ) أو (١٧٦هـ)[81]

–3عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي، الأعشي، وهو عثمان بن أبي زرعة، ثقة، من السادسة.[82]

٤– أبو صادق الأزدي، الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجذ، من الرابعة[83]، وثقه يعقوب بن شيبة[84]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[85]، وقال الذهبي: "وثق"[86] ،وقال عنه أبو حاتم: "مستقيم الحديث" [87]

–5ربيعة بن ناجد الأزدي، الكوفي، يقال: هو أخو أبي صادق الراوي عنه: ثقة، من الثانية.[88]

٦– علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، قتل في رمضان سنة (٤٠هـ)، وقد نيف على الستين.[89]

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، لأن رجاله كلهم ثقات.

ثالثاً: غريب الحديث: ١" –الجَذَعَة": من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شاباً فَتياً، فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها.[90]

" –2**الفَرَق**": مكيال يسع ستة عشر رِطلاً، وهي اثنا عشر مدا، أو ثلاثة آصُع عند أهل الحجاز. وقيل: الفرق خمسة أقساط، والقِسط: نصف صاع.[91]

–3"**مُداً**": المُد: مكيال يُقدّر بملء كفّي الرجل المعتدل إذا مدّهما، وقدر قدّر برطلين ، أو رطل وثلث. [92]

" –3**بغُمَر**": الغُمَر: القدح الصغير.[93]

رابعاً: المعنى الإجمالي للحديث: يُخبر علي –رضي الله عنه– أن رسول الله (ﷺ) جمع بني عبد المطّلب، وفيهم رهط كل واحد منهم يأكل مقداراً كبيراً من الطعام والشراب، فصنع لهم النبي (ﷺ) مقدارا قليلا من الطعام ، فأكلوا حتى شبعوا، ومع ذلك بقي الطعام بحاله، ثم سقاهم من قدح كبير فشربوا حتى شبعوا وبقي الشراب كما هو.ثم دعاهم إلى الإيمان به، وبين أنه بعث إليهم خاصة وإلى الناس عامة، ثم دعاهم إلى مبايعتهعلى نصرته، فلم يقم أحد إلا علي _رضي الله عنه_ وكان أصغرهم، فكرر القيام ثلاث مرات، وفي الثالثة أخذ النبي (ﷺ) بيعته بيده.

خامساً: موضع الشاهد من الحديث: يتمثل في إشباع جمع كبير من بني عبد المطلب من مقدار يسير من الطعام والشراب وبقي كل منهما دون نقصان، كما لو لم يمسّه أحد. وتدل هذه الواقعة على المعجزة الحسية للنبي (ﷺ).

سادساً: الفوائد العامة من الحديث: أ– إثبات المعجزة الحسية للنبي (ﷺ)، حيث أشبع جمعا من الناس من مقدار يسير من الطعام ، وسقيهم من مقدار قليل من الشراب، مع بقاء ذلك كما هو.

ب_ يتجلى في الحديث تواضع النبي (ﷺ) وكرمه، حيث تولى بنفسه إعداد الطعام لضيوفه، دلالة على علو أخلاقه وعنايته بأقاربه.

ت- مبادرة علي -رضي الله عنه- في نصرة النبي (ﷺ) رغم صغر سنه، دليل واضح على قوة إيمانه وشجاعته.

ث- التدرج في الدعوة، حيث بدأ النبي (ﷺ) بدعوة أهل بيته وأقاربه ، تحقيقا لقوله تعالى: سمحوَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَسجى الشعراء-٢١٤

ج- استعمل النبي (ﷺ) المعجزة كوسيلة لإقامة الحجة على قومه، ثم دعاهم للمبايعة.

ح- أهمية الصبر في الدعوة، حيث كرر النبي (ﷺ) دعوته ثلاث مرات، فلم يستجب أحد في البداية.

المبحث الثالث: المعجزات الحسية في الشراب، وينقسم من المطالب التالية:

المطلب الأول: انفجار الماء وزيادته ببركة النبي (ﷺ)

أولاً: انفجار(نبع) الماء من بين أصابعه (ﷺ)

٣٥٠٧ - حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِى الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِى الْعَسْكَرِ مَاءٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِى الْعَسْكَرِ مَاءٌ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَىْءٌ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأْتِ بِهِ قَالَ: فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَىْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَصَابِعَهُ فِى فَمِ الإِنَاءِ وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ، وَأَمَرَ بِلَالاً، فَقَالَ: نَادِ فِى النَّاسِ بِالْوَضُوءِ الْمُبَارَكَ.

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد[94]، وأخرجه الدارمي من طريق شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد[95]، وأخرجه البزار بنحوه،[96] والطبراني مطولاً من طريق عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن عباس[97]، ولم يذكر الهيثمي هذا الحديث، وإنما ذكر الحديث الذي أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" وقال فيه: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، والبزار باختصار وأحمد إلا أنه قال: «فانفجر من بين أصابعه عيون». وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط"[98]

ثانياً: دراسة السند: يتكون إسناده من خمسة رواة، وهم:

-1الحسين بن الحسن الأشقر الفَزَاري، الكوفي، من العاشرة، مات سنة (٢٠٨)[99]، قال الهيثمي: "وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور"[100]

٢- يحيى بن المُهَلَّب البَجَلِي، أبو كُدَينة، الكوفي، من السابعة[101]، وثقه أكثر الأئمة، منهم ابن معين[102]، وأحمد بن حنبل[103]، والذهبي[104]، وغيرهم.

٣-عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي، الكوفي: صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة (١٣٦هـ)[105]

-4مسلم بن صُبَيح، الهمداني، أبو الضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة (١٠٠هـ)[106]

٥- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- الصحابي الجليل

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لضعف حسين الأشقر، ولاختلاط عطاء بن السائب، وأبو كدينة ليس من القدماء الذين رووا عنه قبل حدوث الإختلاط[107]، مع كون بقية رجاله ثقات. غير أن الحديث قد ورد بشواهد صحيحة متعددة عن جماعة من الصحابة، فيتقوى بها ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره. وقد ذكر القرطبي إلى أن واقعة نبع الماء من بين أصابعه (ﷺ) تكررت في مواطن متعددة ومشاهد جليلة، وجاءت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلمَ القطعيّ المستفادَ من التواتر المعنوي[108]. وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى أن هذاالحديث جاء من طرق متعددة في الصحيحين وأحمد وغيرهم. [109]

ثالثاً: المعنى الإجمالي للحديث: يحدث ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه في أحد الأيام أصبح جيش النبي (ﷺ) بلا ماء، فجاءه رجل يخبره بانعدام الماء في العسكر، فأمره النبي (ﷺ) أن يأتي بما لديه من الماء، فأُتي بإناء يحتوي ماءً يسيراً، فغمس النبي (ﷺ)أصابعه فيه وفتحها، فانفجرت من بين أصابعه عيون الماء، وأمر بلالاً أن يدعو الناس للانتفاع بالماء المبارك.

رابعاً: موضع الشاهد من الحديث: يتجلى في نفاد الماء عن الجيش، فأيد الله نبيه (ﷺ) بمعجزة حسية بانفجار الماء من بين أصابعه الشريفة، حتى كفى الجميع، وهو دليل على صدق نبوته (ﷺ).

خامساً: الفوائد العامة من الحديث: أ- إثبات المعجزة الحسية للنبي (ﷺ)، حيث انفجر الماء من بين أصابعه، فهو دليل على أن الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير، وأنه لايعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، كما قال تعالى: سمحوَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗاسجى فاطر-٤٤

ب- أشار الإمام النووي عند بيانه كيفية نبع الماء من أصابعه (ﷺ) إلى قولين:" أحدهما: الماء كان يخرج من نفس أصابعه وينبع من ذاتها وهو قول أكثر العلماء. وثانيهما: أنه تعالى أكثر الماء في ذاته فصار يفور من بين أصابعه"[110]

ت- من عظمة هذه المعجزة أنّ الإمام أبا نعيم بين أن نبع الماء من بين أصابعه (ﷺ) من أعجب الآيات وأعظم المعجزات، وأبلغها دلالة، بل هو أعجب من تفجر الماء من الحجر لعظم شأنه وندرة وقوعه.[111]

ثانيا: تكثير ماء البئر في غزوة الحديبية حتى جرى نهراً

٣٥٠٨ - حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى مَسِيرٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمَّةٍ، يَعْنِى قَلِيلَةَ الْمَاءِ، قَالَ: فَنَزَلَ فِيهَا سِتَّةٌ أَنَا سَادِسُهُمْ مَاحَةً، فَأُدْلِيَتْ إِلَيْنَا دَلْوٌ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلْنَا فِيهَا نِصْفَهَا أَوْ قِرَابَ ثُلُثَيْهَا، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قَالَ الْبَرَاءُ: فَكِدْتُ بِإِنَائِى هَلْ أَجِدُ شَيْئًا أَجْعَلُهُ فِى حَلْقِى، فَمَا وَجَدْتُ، فَرُفِعَتِ الدَّلْوُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، فَعِيدَتْ إِلَيْنَا الدَّلْوُ بِمَا فِيهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَرنَا أُخْرِجَ بِثَوْبٍ خَشْيَةَ الْغَرَقِ، قَالَ: ثُمَّ سَاحَتْ، يَعْنِى جَرَتْ نَهْر.

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد[112]، وأخرجه البخاري باختصار كثير من طريق البراء بن عازب[113]، وأخرجه الطبراني من طريق أبو عبد الرحمن المقرئ عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد[114] .وذكره الهيثمي وقال: "هو في الصحيح باختصار كثير في غزوة الحديبية. ورواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح"[115]

ثانياً: دراسة السند: يتكون إسناده من خمسة رواة، وهم:

-1هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قَيصر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة (٢٠٧هـ)[116]

-2سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا، مات سنة (١٦٥هـ)[117]

-3حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. [118]

٤- يونس بن عبيد، مولى محمد بن القاسم الثقفي، مقبول، من الرابعة. [119]

الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره، لوجود يونس بن عبيد، وهو مقبول، أي يقبل حديثه إذا توبع. وبما أن للحديث متابعة قوية في صحيح البخاري عن البراء بن عازب، فإن ذلك يقوي الإسناد، فيرتقي الحديث بمجموع طرقه إلى مرتبة الصحيح لغيره. وقال ابن كثير: "تفرد به الإمام أحمد، وإسناده جيد قوي"[120]

ثالثا: غريب الحديث: ١-"**رَكِيّ**": الركي: جنس للرّكيّة، وهي البئر، وجمعها ركايا. [121]

-2"**ماحة**": الماحة: جمع مائح، وهو الذي ينزل في البئر إذا قل ماؤها، حتى لايُمكن اغترافه بالدلو، فيغرف الماء بيديه ويضعه في الدلو ليُرفَع. [122]

" -3**فكِدتُ**": الكيد :الاحتيال والاجتهاد.[123]

رابعاً: المعنى الإجمالي للحديث: يذكر البراء -رضي الله عنه- أنهم كانوا مع النبي (ﷺ) في سفر، فمرّوا على بئر قليلة الماء، فنزل فيها ستة من الصحابة ليستخرجوا الماء، والبراء -رضي الله عنه- كان واحدا منهم، والنبي (ﷺ) على حافة البئر، فوجدوا الماء قليلا، ثم رفعوا دلواً فيه ماء يسير إلى النبي (ﷺ)، فغمس يده فيه ودعا الله بما شاء، فامتلأ الدلو بالماء. صُبّ بعد ذلك في البئر، ففاض الماء حتى كاد من كان فيها أن يغرق، ثم جرى كالنهر.

خامساً: موضع الشاهد من الحديث: يبرز الشاهد في زيادة الماء في البئر، حيث غمس النبي (ﷺ) يده الشريفة في الدلو ودعا الله، فبارك الله الماء فمتلأ وفاض حتى جرى كالنهر. ويُعد هذا الحدث من أبرز أمثلة المعجزات الحسية للنبي (ﷺ) التي تظهر صدق نبوته، وتبين تأييد الله لعباده الصالحين في أشد الحوائج.

سادساً: الفوائد العامة من الحديث: أ- إثبات المعجزة الحسية للنبي (ﷺ) بتكاثر ماء البئر القليل حتى فاض وجرى كالنهر.

ب- المعجزات تأتي عند الحاجة، فلم يظهر النبي (ﷺ) معجزاته عبثاً ، وإنما لتلبية الحاجة الماسة.

ت- حرص الصحابة على الدقة في نقل المعجزات، كما قال البراء -رضي الله عنه- : "أنا سادسهم"

ث- رحمة النبي (ﷺ) بأصحابه، إذ لم يشرب بنفسه، بل دعا الله حتى كفى جميعهم.

ج- البركة الحقيقية بيد الله تعالى، وتجلت على يد نبيه (ﷺ) لأظهار صدقه وتأييد نبوته.

المطلب الثاني: تكثير اللبن ببركة حَلبِ النبي (ﷺ)

٣٥١٩ – حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْفَائِشِيِّ، عَنْ بِنْتٍ لِخَبَّابٍ قَالَتْ: خَرَجَ خَبَّابٌ فِى سَرِيَّةٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَتَعَاهَدُنَا حَتَّى كَانَ يَحْلُبُ عَنْزًا لَنَا، فَكَانَ يَحْلُبُهَا فِى جَفْنَةٍ لَنَا، فَكَانَتْ تَمْتَلِئُ حَتَّى تَطْفَحَ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمَ خَبَّابٌ، حَلَبَهَا فَعَادَ حِلاَبُهَا إِلَى مَا كَانَ، قَالَت: فَقُلْنَا لِخَبَّابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْلُبُهَا حَتَّى تَمْتَلِئَ جَفْنَتُنَا، فَلَمَّا حَلَبْتَهَا نَقَصَ حِلاَبُهَا.

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة بهذا الإسناد[124]، وأخرجه الإمام أحمد[125]، وأخرجه الطبراني من طريق وكيع، بهذا الإسناد[126]. وذكره الهيثمي وقال: "رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زيد القائش وهو ثقة"[127]

ثانياً: دراسة السند: إسناده يتكون من خمسة رواة، وهم:

١– وكيع بن الجراج بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين.[128]

٢– سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش: ثقة حافظ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة (١٤٧ أو ١٤٨هـ)، وكان مولده أول سنة (٦١هـ)[129]

٣– عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شَعيرة الهَمداني، أبو اسحاق السَّبيعي،: ثقة، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة (١٢٧هـ)، وقيل قبل ذلك.[130]

–4عبد الرحمن بن زيد (وقيل: يزيد) الفائشي، أبو بكر الهمداني الكوفي، قال: ابن المديني: مجهول، وذكره ابن حبان وقال: قتل بالجماجم. [131]

٥– زينب بنت خباب: صحابية، ذكرها ابن الأثير بالاسم فقط، وأورد حديثها، فدل على أنها معروفة وليست مجهولة. [132]

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن بن زيد الفائشي، مع اضطراب في السند عن أبي إسحاق، تارة روي عنه أنه قال: عن عبدالرحمن بن زيد الفائشي، وتارة: عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي، وعند النظر الى الحديث بمفرده لايثبت، ولكن له شاهد آخر في المسند، بسند حسن ،عن ابن مسعود –رضي الله عنه– في معجزة تكثير لبن الضرع ببركة النبي (ﷺ)[133]، فيَتقوى به ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره من حيث المعنى العام لثبوت المعجزة، كما أشار النووي إلى تظاهر الأخبار في المعجزات يعطي قوة في الإثبات.

ثالثاً: غريب الحديث: ١ –"جَفنَة": قَصعة كبيرة. [134]

–2**"تَطفَّح":** أي تَفيض. [135]

رابعاً: المعنى الإجمالي للحديث: يبيّن الحديث أن خبّاب بن الأرت –رضي الله عنه– خرج في سَرية، فكان رسول الله (ﷺ)يرعى أهل بيته في غيابه، فيَحلب لهم عنزاً في قصعة كبيرة، وببركة يده الشريفة (ﷺ) كان اللبن يكثر حتى يملأ القصعة ويفيض عنها، فلما عاد خبّاب –رضي الله عنه– وحلبها بنفسه، رجعت إلى حالتها الطبيعية، وبعد ذلك أخبروا خبّاباً أن النبي (ﷺ) كان يحلبها فكان اللبن يَكثر، فلما حلبها خبّاب قلّ اللبن ولاحظوا الفرق.

خامساً: موضع الشاهد من الحديث: يتجلى الشاهد في تكثير اللبن في قصعة عند حلب النبي (ﷺ)، حيث امتلأ الإناء وفاض عنه، فلما حلبها خباب –رضي الله عنه– عاد اللبن إلى قدره المعتاد، وهذا أمر خارق للعادة، ودل على أن تكثير اللبن كان معجزة ظاهرة جرت على يد النبي (ﷺ).

الفوائد العامة من الحديث: أ– إظهار معجزة حسية للنبي (ﷺ) بتكثير اللبن في ضرع الشاة، وتعد هذه المعجزة من دلائل نبوته.

ب_ حرص الصحابيات على حفظ السنة ونقل ماشاهدنه من دلائل النبوة بدقة وأمانة.

ت– عناية النبي (ﷺ) بأمته أفراداً وجماعات، فلا يهُمل بيوت المجاهدين، بل يخدمه بنفسه، ويحرص على سد حاجتهم ، وذلك غاية في التواضع والرحمة وامتثال لقوله تعالى: سمحلَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ سجى التوبة–١٢٨

ث– البركة النبوية تشمل الإنسان والحيوان والطعام والشراب.

ج– فضل خباب بن الأرت –رضي الله عنه– واهله، إذ حظوا بهذه العناية الخاصة التي تمثلت في رعاية النبي (ﷺ) لهم.

الخاتمة

: خلصت هذه الدراسة إلى أن المعجزات الحسية للنبي (ﷺ) تُمثل خوارق للعادة يظهرها النبي (ﷺ)، يدركها الحواس، وتقع في مختلف المخلوقات والأمكنة وفي أحوال ومواطن متعددة. وقد أظهرت دراسة الأحاديث المتعلقة بتكثير الطعام والشراب قدرة الله تعالى على ما يعجز البشرعن الإتيان بمثله، وأن هذه المعجزات كانت وسيلة لتثبيت الإيمان لدى المؤمنين. كما أبرزت الدراسة أهمية المنهج التحليلي في دراسة الأحاديث، من تخريجها

ودراسة سندها ومعانيها واستخلاص الفوائد منها، مما يُسهم في فهم مظاهر المعجزات الحسية وأحوالها المختلفة ، ويؤكد قيمة الدراسات التحليلية للأحاديث النبوية في إظهار الحقائق العلمية والدينية.

فهرس المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم

١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء:١٥

٢. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)،المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢هـ

٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء:٦

٤. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي [ت ٥٤٤ هـ]، الناشر: دار الفيحاء، عمان – الأردن، تحقيق: محمد أمين قرة علي، أسامة الرفاعي، جمال السيروان، نور الدين قرة علي، عبد الفتاح السيد، ط٢، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦،عدد الأجزاء:٢

٥. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات)

٦. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء:٤

٧. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، عدد الأجزاء:٦

٨. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ]، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء:١١

10. السيرة النبوية عند الهيثمي في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. سليمان بن عبد الله السويكت، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

١١. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

١٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء:٢

١٣. غاية المقصد فى زوائد المسند، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، المحقق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء:٤

١٤. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١ ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م

١٥. : مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]– عادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٥٠ (آخر ٥ فهارس)، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

١٦. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي(بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢ (آخر ٢ فهارس)

١٧. صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم – بيروت، ط١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ٨ (الأخير فهارس)

١٨. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ]، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢،

عدد الأجزاء:٢٥

١٩. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد – أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ١٠ (الأخير فهارس)

٢٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ –١٩٨٦

٢١. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ – ٤٠٥ هـ)، حقّقه وخرّجه وعلّق عليه: عادل مرشد (جـ ١، ٤، ٧ بالاشتراك، ٩)، د أحمد برهوم (جـ ٢)، د محمد كامل قرة بلي (جـ ٣، ٥، ٦)، د سعيد اللحام (جـ ٧ بالاشتراك، ٨)، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م، عدد الأجزاء:٩

٢٢. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ)، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه: د عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء:٧

٢٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء:١٠

٢٤. الجامع الصحيح «صحيح مسلم»(طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة)، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المحقق: محمد ذهني أفندي – إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي– أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري – محمد عزت بن عثمان الزعفرانبوليوي– أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، الناشر: دار الطباعة العامرة – تركيا، عام النشر: ١٣٣٤ هـ

٢٥. معجم المدلسين، محمد بن طلعت، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض – السعودية، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

٢٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

٢٧. الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، المحقق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١١ (١٠ والفهارس)

٢٨. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م، عدد الأجزاء:٥

٢٩. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، الناشر: دار المعرفة – المغرب، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م

٣٠. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء:٩

٣١. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ] (رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا، وعضو المجمع اللغوى)، الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، (١٣٨٩ – ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ – ١٩٧٢ م)، وصورتها: (دار الجيل، ودار الفكر) – (بيروت)، عدد الأجزاء:٦

٣٢. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – مص، ط١، ١٤١٥ –١٩٩٥

٣٣. الجامع الكبير «سنن الترمذي»، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ – ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط (جميع الأجزاء)، عبد اللطيف حرز الله (جـ ١)، أحمد برهوم (جـ ٢)، محمد كامل قرة بللي (جـ ٣)، هيثم عبد الغفور (جـ ٤)، جمال عبد اللطيف (جـ ٥)، سعيد اللحام (جـ ٦)، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء:٦

٣٤. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٠٩ – ٢٧٣ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]– عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء:٥

٣٥. فتح الباري بشرح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ]، الناشر: المكتبة السلفية – مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ – ١٣٩٠ هـ، ثم صورتها: عدة دور مثل دار المعرفة، وغيرها، عدد الأجزاء: ١٣ (بالإضافة للمقدمة هدي الساري في جزء منفصل يكمّل ١٤)

٣٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء:٥

٣٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت

عدد الأجزاء: ٤٠، أعوام النشر: (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م)، وصَوّرتُ أجزاءً منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما.

٣٨. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء:٢

٣٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات)

٤٠. سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ)، خرج أحاديثه واعتنى به: محمد أيمن الشبراوي، الناشر: دار الحديث، القاهرة – مصر، عام النشر: ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١٨ (١٦ والفهارس)

٤١. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١– ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء:٨

٤٢. التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م، عدد الأجزاء:٤

٤٣. غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، ط١، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء:٤

٤٤. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت ١٣٥٣ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء:١٠

٤٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٧ (١٥ والفهارس)

٤٦. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، ط١، ١٣٧١ هـ – ١٩٥٢ م

٤٧. المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية [كُتِبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م] وصَوَّرَتْها: دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت، وغيرهما كثير.

.48غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ – ٢٨٥]، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٣

٤٩. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني [ت ١٤٤٣ هـ]، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤

٥٠. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢ هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله (جـ ١ – ٩)، عادل بن سعد (جـ ١٠ – ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (جـ ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م)، عدد الأجزاء: ١٨

٥١. التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين – رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، أبو زكريا يحيى بن معين، ضمن كتاب: يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترترتيب وتحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤ (١ – ٢ مقدمات وفهارس)

٥٢. دلائل النبوة، أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٥٣. الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال، للإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، خالد الرباط، سيد عزت عيد، [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٢٢

٥٤. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (٧٣٣ هـ – ٨٥٢ هـ)، باعتناء: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م، عدد الأجزاء: ٤

٥٥. شرح الشفا، للقاضي عياض، الملا علي القاري الهروي الحنفي (ت ١٠١٤ هـ)، ضبطه وصححه: عبد الله محمد الخليلي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢

٥٦. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، ط٥، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧ (الأخير فهارس)

٥٧. البداية والنهاية، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ – ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدارسات العربية والإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، (١٤١٧ – ١٤٢٠ هـ)، عدد الأجزاء: ٢١ (٢٠ والفهارس)

٥٨. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ)، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، الناشر: (دار التاج – لبنان)، (مكتبة الرشد – الرياض)، (مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة)، ط١، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ٧

٥٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر . بيروت، ط١ . ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢

٦٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م [ثم أعادوا نشرها مِرارًا بنفس ترقيم الصفحات]، عدد الأجزاء: ٧

هوامش البحث

[1] – ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، (٣٦٩/٥)

[2] – المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، ص:٥٤٧

[3] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، (٨٨٣/٣–٨٨٤)

[4] – الشفا بتعريف حقوق المصطفى: عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي [ت ٥٤٤ هـ]، (٤٩١/١)

[5] – الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (٦٩/١)

[6]– الملل والنحل: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، (١٠٢/١)

[7] – كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ص:٢١٩

[8] – الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، (٣/٤)

[9] – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، (٢٠٠،٢٠١/٥)

[10] – التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، ص:٣٩٠

[11] – ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، (١٠٥/٩)

[12] – السيرة النبوية عند الهيثمي في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: د سليمان بن عبد الله السويكت، ص:١١

[13] – الضوء اللامع: السخاوي (٢٠٢/٥)

[14] – تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ)، ص:٤١

[15] – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، (٤٤٢/١)

[16] – غاية المقصد فى زوائد المسند: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، (٢٩/١)

[17] – المصدر نفسه (٢٩/١)

[18] – المسند (١٨٤/٢٤، ١٥٤٤٩)

[19] – السنن الكبرى (١٠٢/٨، ٨٧٤٢)

[20] – صحيح ابن حبان (٦٣/٥)

[21] – المعجم الكبير (٢١١/١، ٥٧٥)، والمعجم الأوسط (٢٦/١، ٦٣)

[22] – المستدرك على الصحيحين (٢٠٥/٥، ٤٢٨٠)

[23] – دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة (١٢١/٦)

[24] – مجمع الزوائد (٢٠/١)

[25] – صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار، (٤٢/١، ٢٧)

[26] – تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) (ص:٣ ٩٨، رقم:٤٦٨٦)

[27]– المصدر نفسه (ص:٣٢٠، رقم:٣٥٢٧)

[28] – التقريب (ص:٣٤٧، رقم:٣٩٤٥)

[29] – التقريب (ص: ٥٣٤، رقم:٦٦٩٨)

[30] – ينظر: معجم المدلسين: محمد بن طلعت، دار أضواء (ص:٤٤٦، رقم:١٥٧)

[31]– التقريب (ص:٣٤٧، رقم: ٣٩٥٥)

[32] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) (٦٣٨/١، ٣٢٧٦)

[33] – الطبقات الكبير: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) (٨٦/٧، ١٤٩٣)

[34] – الثقات (٩١/٥)

[35] – المصدر نفسه (٤٨/٣)

[36] – مقاييس اللغة (٢١٩/٢)

[37] – ينظر: المصدر نفسه (٤٧١/٣)

[38] – ينظر: لسان العرب (٢٦٩/١١)

[39] – تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ)، ص:٢٠٥

[40] – سنن الترمذي (٥١٠/٣، ١٨١٢)

[41] – الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء: ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، ص:١٠

[42] – المسند (٣٨٧/٢٥، ١٦٠٠٦)

[43] – سنن ابن ماجة (٤١١/٤، ٣٢٧٥)

[44] – المعجم الكبير (٩١/٢٢، ٢١٦)

[45] – المصدر نفسه (٨٦/٢٢/ ٢٠٨)

[46] – المستدرك على الصحيحين (٨٥/٨، ٧٢٩٧)

[47] – مجمع الزوائد (٣٠٥/٨)

[48] – المصدر نفسه (٣٠٥/٨)

[49] – التقريب (ص:٣٨٠، رقم:٤٤١٨)

[50] – المصدر نفسه (ص: ٣١٩، رقم:٣٥٥٢)

[51] – المصدر نفسه (ص:٦٠٠، رقم:٧٦٩٤)

[52] – المصدر نفسه (ص:٢٠٨، رقم:١٩١٥)

[53] – الكاشف (٣٤٦/٢، ٦٠٢٤)

[54] – فتح الباري (٥٩٥/٦)

[55] – النهاية (٤٠/٤)، لسان العرب (٧١/٧)

[56] – النهاية (١٦٩/٥)، تاج العروس من جواهر القاموس (٣٨٢/٢٧)

[57] – لسان العرب (١٥٤/٩)

[58] – غريب الحديث: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، (٣١٣/٢)

[59] – المصدر نفسه (٥٩١/١)

[60] – ينظر: المنهاج (٢١٥/١٣)

[61] – المسند (١٥٥/٣٩، ٢٣٧٤٦)

[62] – دلائل النبوة (٣٦٦/٥)

[63] – مجمع الزوائد (٣٠٤/٨)

[64] – التقريب (ص:٣٥٦، رقم:٤٠٧٨)

[65] – المصدر نفسه (ص:١٥٥، رقم:١١٥٩)

[66] – المصدر نفسه (ص:١٧٠، رقم:١٣٦٨)

[67] – المصدر نفسه (ص:٢٢٦، رقم:٢١٦٨)

[68] – السير (٤٤٢/٥، ٦٥٨)

[69]– الكاشف (٣٢٣/٢، ٥٨٤٦)

[70] – ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٣٥٧/٦)

[71] – التدوين في أخبار قزوين: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، (٨٢/١)

[72]– ينظر: المسند، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]– عادل مرشد – وآخرون

[73] – النهاية (٢٩٥/٣)

[74] – المصدر نفسه (١٤٩/١)

[75] – غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) ، (٨١/٤)

[76]– تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت ١٣٥٣ هـ)، (٧٠/١٠)

[77] – المسند (٤٦٥/٢، ١٣٧١)

[78] – السنن الكبرى (٤٣٢/٧، ٨٣٩٧)

[79] – مجمع الزوائد (٣٠٢/٨)

[80] – التقريب (ص:٣٩٣، رقم:٤٦١٢)

[81] – المصدر نفسه (ص:٥٨، رقم:٧٣٩٢)

[82] – التقريب (ص:٣٨٧، رقم:٤٥٢٠)

[83] – المصدر نفسه (ص:٦٤٩، رقم:٨١٦٧)

[84] – تأريخ الإسلام (١٩١/٣)

[85] – الثقات (٤١/٥)

[86] – الكاشف (٤٣٥/٢، ٦٦٨٣)

[87] – الجرح والتعديل (٢٠٠/٨)

[88] – التقريب (ص:٢٠٨، رقم:١٩١٥)

[89] – الكاشف (٤١/٢، ٣٩٢٥)

[90] – النهاية (٢٥٠/١)

[91] – المصدر نفسه (٤٣٧/٣)

[92] – ينظر: المعجم الوسيط (ص: ٣١٨)

[93] – غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ – ٢٨٥]، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء:٣، (١٠٧٠/٣)

[94]– المسند (١٢٦/٤، ٢٢٦٨)

[95] – مسند الدارمي (١٧٣/١، ٢٥)

[96] – مسند البزار (٤٧٨/١١، ٥٣٦٠)

[97] – المعجم الكبير (٨٧/١٢، ١٢٥٦٠)

[98] – مجمع الزوائد (٣٠٠/٨)

[99] – التقريب (ص:٢٨٧/١، ١٣١٦)

[100] – مجمع الزوائد (١٠٢/٩-١١٦)

[101] – التقريب (ص:٥٩٧، رقم:٧٦٤٥)

[102] – التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين – رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه: أبو زكريا يحيى بن معين، (٢٦٨/٣، ١٢٥٩)

[103] – الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، (٥١١/١٩، ٢٨٨٤)

[104] – الكاشف (٣٧٧/٢، ٦٢٥١)

[105] – التقريب (ص:٣٩١، رقم:٤٥٨٥)

[106] – المصدر نفسه (ص:٥٣٠، ص:٦٦٣٢)

[107] – ينظر: تهذيب التهذيب (١٠٤/٣-١٠٥)

[108] – فتح الباري بشرح البخاري: ابن حجر (٥٨٥/٦)

[109] – المصدر نفسه (٥٨٥/٦)

[110] – شرح الشفا، للقاضي عياض: الملا علي القاري الهروي الحنفي (ت ١٠١٤ هـ)، (٥٩٧/١)

[111] – ينظر: دلائل النبوة (ص:٤٠٥)

[112] – المسند (٥٤٧/٣٠-٥٤٨، ١٨٥٨٤)

[113] – المعجم الكبير (٢٦/٢، ١١٧٧)

[114] – صحيح البخاري، كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية، (١٥٢٥/٤، ٣٩٢٠)

[115] – مجمع الزوائد (٣٠٠/٨)

[116] – التقريب (ص: ٥٧٠، رقم:٧٢٥٢)

[117] – المصدر نفسه (ص: ٢٥٦، رقم:٢٥٠٢)

[118] – المصدر نفسه (ص:١٨٢، ١٥٥١)

[119] – المصدر نفسه (ص:٦١٣، رقم:٧٨٩٩)

[120] – البداية والنهاية (٦٠٧/٨)

[121] – النهاية (٢٦١/٢)

[122] – ينظر:غريب الحديث: أبو عبيد (٤٢/١)

[123] – النهاية (٢١٧/٤)

[124] – المصنف (٣٢٢/٦، ٣١٧٦١)

[125] – المسند (٥٤٩/٣٤، ٢١٠٧١)

[126] – المعجم الكبير (١٨٧/٢٥، ٤٦٠)

[127] – مجمع الزوائد (٣١٢/٨)

[128] – التقريب (ص:٥٨١، رقم:٧٤٠٨)

[129] – المصدر نفسه (ص:٢٥٤، رقم:٢٦٠٢)

[130] – المصدر نفسه (ص:٤٢٣، رقم:٥٠٤٩)

[131] – تعجيل المنفعة: ابن حجر (٧٩٨/١، ٦٢٧)

[132] – ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة (١٢٩/٧، ٦٩٦٠)

[133] – "كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، فقال: " يا غلام، هل من لبن؟ " قال: قلت: نعم، ولكني مؤتمن، قال: " فهل من شاة لم ينز عليها الفحل؟ " فأتيته بشاة، فمسح ضرعها، فنزل لبن، فحلبه في إناء، فشرب، وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع: " اقلص " فقلص، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا القول، قال: فمسح رأسي، وقال: " يرحمك الله، فإنك غليم معلم "

[134] – مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)، (٣٩٦٩/١)

[135] – لسان العرب (٥٣٠/٢)